نيسان شهر الحب وتفتح الازهار، وانشطار الطلع، وتلقيح المياسم والفراشات الحالمة، وارتفاع قوة النسغ في الاغصان، لتلبس الاشجار حلتهاالخضراء، وتغدو السهول بساطا مطرزاً بجميع الالوان، كل ذلك ونيسان، يحتاج الى دهشة وكذبة عالية في نسيجها الابيض، الذي لايؤثر ولا يحدث اي خصام سوى الحصول على ضحكة بين الاحبة والاصدقاء.

كذبة نيسان .. بين(عبد جافيهه) واسد الزوراء

بغداد/ محمود النمر

والمفارقة الاولى التي حدثت في هذا اليوم ان مدير الحسابات في الجريدة قال لى ان الراتب سيتأخر هذا الشهر الى اسبوع لوجود مشاكل حسابية بين المصرف والجريدة، فلعنت حظي العاثر لان الجميع ينتظر ان اقبض راتبي حتى يستوفوا دينهم مني، وانطلت علي الكذبة البيضاء قبل يوم. وحين عرفت الحقيقة وقبضت الراتب قلت لشهر نيسان اهلاً بك ايها الربيع الذي يمنح الحياة الى الوجود من جديد ،انت ايها القادم بكذبة بيضاء وربيع اخضر .

كل شعوب المعمورة تتحدث عن كذبة نيسان، سألت احدالاصدقاء عن كذبة نيسان فقال:في العام الماضي، وحينما كنت ماشيا رن جرس الموبايل، واذا بصوت انثوي ساحر يغازلني، ويطلب مني الانتظار في ساحة النصر الساعة الواحدة ظهرا. وما كان مني غير الانتظارحتى الثانية ولم تات صاحبة الصوت الساحر، العجيب اني اتصلت مرارا على الرقم الذي اتصل بي ، لكنه كان مقفلا .وعندما عدت الى الدائرة كانت في عيون زميلاتي ضحكات بريئة توحي بالمؤامرة، بعد ذلك عرفت انها كذبة نيسان.

وكلمني كريم ناصر محمد عن كذبة نيسان :كنت أنا وعائلتي في متنزه الزوراء قبل سنوات عديدة، وبينما كنا نتنزه جاءنا احد الشباب وصاح (عمو الأسد طلع من القفص وهجم علة الناس)، فركضنا كلنا نحو باب المتنزه وكان اولادي صغارا، وحيرتي كانت اشد عندما حمل هذا الشاب احد اولادي وركض معنا، ثم توقف وقال: (عمو اوكف تره هاي كذبة نيسان).

وفي باب المعظم تحدث(عبد جافيهه) عن كذبة نيسان ،ان هذه التسمية جاءت نتيجة كذبة حصلت في احد اشهر نيسان، قلتها لأحد مالكي السيارات ان السائق المصري (جفة)السيارة فما كان منه الا ان يستغيث ويصرخ (جفاه المصري)ولكن بعد ان تبين ان هذه هي كذبة نيسان اطلقوا علي تسمية (عبد جافيهه).

وكلمني احدهم انه اراد ان يمازح زوجته في اول يوم شهر نيسان وهي لم تعلم بذلك فقال لها اريد ان اتكلم معك بصراحة ولو تزعلي وحتى لا تفاجيء بالامر وربما تسمعينها من غيري فانا اقول لك اني متزوج منذ شهرين واريد ان تعيش زوجتي الجديدة معنا في البيت !!! وما ان سمعت تلك الكلمات حتى اغمي عليها وسقطت على الارض دون حراك ، فكانت مصيبة وقعت على رأسي وبعدما استعادت وعيها، اقسمت لها باغلظ الايمان بانها كذبة نيسان، ولم تصدق الامر وما زالت تستقصي الحقائق من الموظفات اللواتي في دائرتي، عن زوجة كذبة نيسان، وندمت كثيرا لانها صارت وبالاً عليّ !وما هو شهر نيسان في نظر الشعوب الاخرى ؟ وهل له طقوس ونكتة ومقالب في هذا اليوم الربيعي ؟

يوم كذبة نيسان، وأصله ليس واضحاً تماماً، ولم تعمّ كذبة نيسان العالم الحديث وتصبح معروفة فيه ومتّبعة إلا منذ القرن الثامن عشر في إنكلترا، والقرن السادس عشر في فرنسا.أما في الهند فإنه (عيد الهولي) الذي ينتهي في ٣١ آذار، فقد كانت التسلية الرئيسة فيه خداع الناس، وتدبير (المقالب) لهم، وذلك بإرسالهم في مهمات وهميّة لا طائل منها.

كان شهر نيسان في حقبة من التاريخ، وفي فرنسا، بداية السنة. وكانت الهدايا تُتبادل في خلال تلك الحقبة بدلاً من رأس السنة في كانون الثاني، كما هي الحال اليوم. فلما تقرر أن يكون كانون الثاني، بداية رأس السنة إستمر الناس، على سبيل المزاح والمداعبة، في تبادل التهاني يوم الأول من شهر نيسان، ومن هنا كانت كذبة نيسان ، والمقالب التي ترافقها.

في معظم البلدان تقضي التقاليد بأن تنتهي مدة إعداد(المقالب) عند الظهر، فإذا حاول أحد الإستمرار في ذلك بعد الظهر فيكون ضحية كذبة نيسان.

هرب دوق دو لورين الفرنسي وزوجته من سجن (نانت) يوم كذبة نيسان. وبينما كانا يغادران المدينة متنكرين بلباس الفلاحين، تعرّفت إليهما إحدى النساء، وهرعت لإبلاغ الخفراء، فإعتقد الجندي أن الأمر مجرد كذبة نيسان، فصاح: (ضحية كذبة نيسان)، ولم يفعل شيئاً.

من طرائف الأول من نيسان:

١٩٥٧اعلن برنامج اذاعته هيئة الاذاعة البريطانية (BBC) ان الشتاء المعتدل واختفاء الحشرات التي كانت تفتك بالسباغتي (المعكرونة) جعلا المزارعين السويسريين يستفيدون من موسم استثنائي من السباغيتي على الاشجار، وتسبب الاعلان بكمية هائلة من الاتصالات الهاتفية من اشخاص يستفسرون عن طريقة زراعة السباغيتي.

لوحظ خلال السنوات الأخيرة، ازدياداً واضحاً في عدد الأفراد الذين يشكون من مرض الاكتئاب، ومن أعراضه الرئيسة، مثل الإحساس بالحزن والكآبة، ويصاحب ذلك الكثير من الأعراض الأخرى كالتعب الشديد والميل الى العزلة، وقلة الاختلاط بالآخرين،

الإناث أكثر عرضة للإصابة بالاكتئاب من الذكور

الموصل/ خالد نور الدين

وفقدان الرغبة بالعمل، والإحساس باليأس والعجز، والإحباط الشديد وأحيانا لوم النفس ومحاسبتها على أي تقصير.يشير اختصاصي الصحة النفسية، والتدريسي في كلية طب الموصل، د/ باسل الجلبي الى بعض الأعراض الأخرى للمرض حيث يقول : يكون المريض المصاب بالاكتئاب بطيء الحركة وقليل الرغبة بالكلام، وعندما يتكلم يكون صوته اقرب إلى الهمس وبكلمات قليلة، مع قلة الاهتمام بنفسه من ناحية هندامه، ومظهره الخارجي. وتختلف الأعراض باختلاف شدة المرض، ومن اخطر أعراض الاكتئاب كراهية الحياة والإحساس بعدم جدواها. وقد يدفع ذلك في حالات كثيرة إلى محاولة الانتحار أو الانتحار فعلا، وان تشخيص هذه الحالة من قبل الطبيب، مهم جدا، وأية أفكار انتحارية عند المريض يجب أن تؤخذ بالاهتمام الزائد، ويصاحب الاكتئاب أعراض جسدية وعضوية منها : اضطراب النوم، وفقدان الشهية للطعام، مع نقص واضح بالوزن في الحالات الشديدة والارهاق والامساك والام المفاصل والصداع الشديد وفقدان الرغبة الجنسية واضطراب العادة الشهرية عند النساء. ويضيف الدكتور الجلبي: تزداد نسبة الإصابة بالاكتئاب في المجتمعات كافة ، وخصوصا المجتمعات المتطورة صناعيا، وتكنلوجيا بسبب ضغوطات الحياة المختلفة، وتزداد حالات الإصابة لدى الإناث عن الذكور بنسبة ثلاثة إلى اثنين . أما بخصوص أسباب المرض فيقول : هناك نظريات متعددة أهمها، الاستعداد الشخصي، والتكويني للفرد مع عامل الوراثة، وعوامل اجتماعية وثقافية متعددة وبعض ما يتعرض له الفرد مثل موت احد الأقارب، أو الطلاق أو فقدان العمل أو البطالة واهم النظريات الحديثة لأسباب المرض هو حدوث خلل في المرسلات الكيمياوية في مناطق معينة من الدماغ. وعن طرق علاج الاكتئاب أوضح قائلاً : يشترط في علاج هذا المرض النفسي تضافر ثلاثة إطراف ،المريض والطبيب المختص، والمجتمع . فاغلب مرضانا يعمدون إلى إخفاء المرض أو الشكوى من أعراضه الجسدية فقط ومراجعة أطباء في اختصاصات مختلفة بعيدة عن حقيقة المرض.

الصورة تتكلم

حظك هذا اليوم

برج الحمل ٢١آذار - ٢٠نيسان
شارك زوجك أو صاحبك بالأفكار حول حساباتك المستحقة. لا تتخذ أيّ قرار على صعيد العمل مهم في الوقت الراهن. ابتعد عن المنبّهات و كل قليلاً في المساء.

برج الثور ٢١نيسان - ٢٠أيار
إذا كان الطبخ طريقة مبدعة و فعالة للتعبير عن نفسك ، فماذا تنتظر ؟ ضع الوزرة (المريول) و ابدأ.أهلاً بالرومانسية . إذا لم يكن لديك موعد ساخن اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن .

برج الجوزاء٢١أيار - ٢١حزيران
حاول إلقاء نظرة أقرب. ستجد في الأعماق قضايا أعمق مما تبدو عليه على السطح. من يخاطر بمواجهتك هو سخص شجاع في الحقيقة. فإرادتك من حديد، ويعترف لك الجميع بذلك في الوقت الحاضر.

برج السرطان ٢٢حزيران- ٢٢تموز
أنت تتحرّك بسرعة كبيرة، لا يمكن أن يجاريك أحد. لا تنظر إلى الوراء ، فقط انطلق إلى الأمام.أنت لا تحب أن تخبر رئيسك في العمل أو زوجتك في البيت إلى أين تذهب.

برج الأسد ٢٣تموز - ٢٢آب
أسكت ثرثرة المثرثرين و حد من مطاردة الناس لك. ستحتاج للعمل لتوضيح ما أنت عليه. اسأل الناس مباشرة عما يريدون و كن واضحا فيما تريد .

برج العذراء ٢٣آب - ٢٢أيلول
إذا كان الطبخ طريقة مبدعة و فعالة للتعبير عن نفسك ، فماذا تنتظر ؟ ضع الوزرة (المريول) و ابدأ.أهلاً بالرومانسية . إذا لم يكن لديك موعد ساخن اليوم فابدأ بالبحث عنه الآن .

برج الميزان ٢٣أيلول - ٢٢تشرين
لا تعتمد على اتصال واضح اليوم ، لكن اعتمد على حلّ المشاكل بنفسك. ذلك الاتصال الذي تنتظره وتنتظره، سيحدث أخيراً الآن.

برج العقرب ٢٣تشرين١- ٢١تشرين٢
هذا يوم جيد للتعاطف مع الصديق ، لا تبخل على صديقك بالقليل من الملاطفة . الآخرون هم مصادر طاقة لك. كن اجتماعياً. و لا تسمح للانطواء بالسيطرة عليك .

برج القوس ٢٢تشرين٢ - ٢٠ كانون١
حان الوقت لتضع أفكارك العظيمة موضع التّطبيق . أسكت ثرثرة المتكلمين عنك بأمور لا تعنيهم و ضع حداً لمضايقة الناس لك .مارس بعض الرياضة ،و تمتع بالطبيعة كي تتمكن من تفجير إبداعاتك المكبوتة.

برج الجدي ٢٠كانون١ - ١٩كانون٢
استغل وعيك الحالي ، و ألقي نظرة على مجمل الصورة. راجع خطتك ثانية، وفكّر مجدّداً بإستراتيجيتك الأساسية. سواء في ميدان المال أو العمل أو في الأمور الشخصية و العاطفية.

برج الدلو ٢٠كانون٢ - ١٨شباط
ابتعد عن كل ما من شأنه ان يقلل تركيزك اليوم انت بحاجة الى طاقتك العظمى تغلّب على تردّدك وقم بقفزة جريئة كبيرة. في وقت ما خلال اليوم، يصبح التوتّر لا يطاق. ستقوم بمحاولة نكتة لطيفة أو تهرب سريعاً ، أو كلاهما.

برج الحوت ١٩شباط- ٢٠آذار
سلّم نفسك لعزلتك الذاتية. فأفضل وقت تستهلكه هو في تأملك مع ذاتك. أفضل طريقة للحصول على ما تريده اليوم أن تسكن رغباتك في الانطلاق و تأوي إلى نفسك. سيكون لديك وقت كبير لترتقي بأفكارك.

كلمات متقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1							■			
2					■					
3					■					
4				■			■			
5		■	■						■	■
6				■		■				
7										
8	■								■	
9								■	■	
10		■							■	

افقي

١- عاصمة قطر/ حان وقرب
٢- نبي(م)/ قشر النخل
٣- مدينة بمحافظة المنيا/ نقوم بنخله
٤- عاش(م)/ للتعجب(م)/ ذو اهمية
٥- مدينة ومحافظة بصعيد مصر (م)
٦- يغلي القدر/ قاعدة بناء
٧- موسيقار الماني
٨- نقوم بمناشدتها(م)
٩- الكوكب الاحمر/ قط
١٠- المدة من الزمان(م)

عمودي

١- عاصمتها برلين/ للتعريف
٢- ضد يقصر(م)/ سهام
٣- من يمارس الحسد(م)/ توقعه في وهم
٤- خلق / ماتذر على الجلد للزينة والتبريد
٥- مدينة بريطانية
٦- عاصمة فيتنام الشمالية/ ما يصعد كالدخان من السوائل الحارة(م)
٧- للنفي والنصب/ ضد بارد
٨- رياح تهب في الصحراء الغربية
٩- صباغ أزرق/ نهر بسويسرا
١٠- يحسن التصور/ ماتسدل على النافذة

حل العدد السابق

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	م	ل	ب	و	ر	ن	■	ج	ب	ن
2	ن	ب	ر	هـ	■	م	هـ	و	ل	هـ
3	ا	ي	ا	■	ب	ت	■	ن	غ	ر
4	ف	ت	ح	■	غ	■	ن	م	■	■
5	ي	هـ	■	ا	ل	ا	ط	ل	ا	ل
6	■	■	ا	ن	■	■	هـ	ت	ر	ت
7	ر	و	ن	ت	ج	ن	■	و	ق	ف
8	ا	ب	ر	■	■	هـ	ع	ن	ا	ي
9	س	ن	ت	ل	و	ي	س	■	■	■
10	م	ك	س	ي	م	ج	و	ر	ك	ي